



❖ رثاء الشهيد ❖

كتب الأخ (أبو صهيب) - أحد أصدقاء الشهيد - رثاءً له بعد استشهاده، فقال:

أوهكذا يطوي التراب محاسناً ❖❖ وفضائلاً جلت عن الإحصاء  
أومثل نورك يا محمد ينطفي ❖❖ وتغيب في الأجداث دون غطاء  
يا تُرب مهلاً لا تضم رفاتهِ ❖❖ يا تُرب أشفق لا تزد ببلائي  
لو كنت تدري من حويت لأشفقت ❖❖ ذراتك العجمى عن الإهماء  
هذا الذي حمل الكتاب بقلبه ❖❖ كالبدر يكسر عتمة الظلماء  
يهديه نوراً في القلوب وباسماً ❖❖ ويُنير درباً حالكاً بضياء  
فهو القريب إذا الخطوب تباعدت ❖❖ وهو الأريب فحسبه إيماني  
ثلمت به الأوطان لا مثل له ❖❖ أوهل يُجارى كوكب الجوزاء  
أرثيك أم أرثي بقية عزة ❖❖ أبكيك أم أبكي صدق لنقاء  
صلّى عليك ما طار النداء ❖❖ أو رتل التالون عذب دعاء  
والى لقاء يا زكي مُحْتَمٌ ❖❖ بجوار ربّي واليقينُ حُدائي  
ولتبلغ الأحباب أشواقاً لهم ❖❖ والخلد موعداً غداً للقاء

أبو صهيب

2025-07-13